مايسكن اليه من امراة اوصديق ولا احللت فيها مسكنا بكسر الكاف بيتا يسكن
فيه ولما حللتها انزلتها حلول الحوت بالبيدا الصحرا والشعرة البيضا في اللمة
بكسر اللام الجمة وهي شعر الراس الذي يجاوز شحمة الاذن ويلم بالمنكب السودا
اراد انه غريب ليس له صاحب ولا منزل كالحوت في الصحرا والشعرة البيضا
في الشعر الاسود فادني ساقني الحظ النصيب الناقص والجد البخت الناكص
الدابر الراجع الى خلف الى خان ينزله شذاذ بتشديد الذال الاولى جمع
شاذ وهو الغريب الذي شذ عن اوطانه اي فر منها وابعد وقال الموصلي
شذاذ الناس الذي يكون في القوم وليسوا من قبايلهم وقال ابن الانباري
الشذاذ المتفرقون من الافاق نواحي الارض واخلاط جمع خلط بكسر
الخا وهي بمعنى المخلوط وقيل الاخلاط من لا يتخصص ولا يتعين
من الرفاق جمع رفيق وهو اي الخان لنظافته طهارته مكانه وظرافة
الظريف هو الذي يكون حلو الكلام وفي طبعه المزاج سكانه بتشديد
الكاف جمع ساكن يرغب الغريب في ايطانه سكنه واتخاذه وطنا وينسيه
هوى حب اوطانه بلاده فاستفردت منه بحجرة خلوة يعني ان العادة
كل خلوة من الخان ينزلها جماعة فاخذت بيتا مفردا وما شاركت فيه
احدا ولم انافس اغالي في اجرة فما كان الا كلمح اي بمقدار لمح طرف
نظر عين او خط اي مقدار كتابة حرف حتى سمعت جاري بيت بيت
اسمان جعلا كاسم واحد وبني على الفتح كخمسة عشر يعني الذي بيته
ملاصق لبيتي يقول لنزيله النازل معه في البيت قم يا بني لا قعد
جدك سعدك ولا قام ضدك عدوك المخالف لك واستصحب خذ معك
ذا صاحب الوجه البدري الابيض المستدير كالبدر يريد الرغيف وشبهه
بالبدر في بياضه واستدارته وقال ابن الرومي مررت بخباز يبسط
الرقاق كاسرع من رجوع الطرف ما بين ان ترى العجين في يده كالكرة
حتى تستدير فتصير كالقمر الا مقدار لحظة فتنشعب سرعت انبساطها
بسرعة الدايرة في الما التي تقذف فيه الحجر فقلت

لاانس

لاانس لا انس خبازا مررت به • يدحو الرقاق كوشك اللمح بالبصر •
ما بين رؤيتها في كفه كرة • وبين تدويرها قوراء كالقمر •
الا بمقدار ما تنداح دائرة • في صفحة الما يرمى فيه بالحجر •

واللون الدري بضم الدال الذي يشبه الدر في لونه وصفائه وحسنه والامل
النقي يعني ان القمح الذي جمع منه كان نقيا والجسم الشقي جعله شقيا
لانه يدخل النار في حالة الخبز ودخول النار علامة للشقاوة الذي
قبض من الانبار ونشر جفف في الشمس وسجن خزن فيه في المخازن
وشهر ابرز من المخازن وطيف به في الاسواق للبيع وسقي يعني جعل
الما عليه في وقت عجنه وفطم قطع عنه الما وادخل النار يعني في التنور
بعد ما لطم ضرب باليد للبسط قال الشريشي وعامتنا تشدد الطا
ثم اركض اسرع الى السوق ركض المشوق العاشق الكثير الشوق فقايض
عاوض به اللاقح الملقح هو في الاصل الناقة يعلوها الفحل فتحمل منه
وعنى به ههنا حجر الزند وجعله ايضا ملقحا لان به تخرج النار من الزند
فكانه الحقه بالنار اي جعلها فيه قال الموصلي حجر الاقداح لاقحا ملقحا
لان النار لا تكون منه على الانفراد ولا من الحديد على الانفراد فصلح
لكل واحد منهما الوصفان المفسد المصلح وصفه بهذين الوصفين
لان النار تفسد تارة وتصلح اخرى المكمد المحزن اذا شح المفرح اذا اورى
المعني المتعب باحراقه المروح المدخل الراحة بامتلاحه ذا صاحب الزفير
تنفس المكروب وزفرة الحجر هي النار والشرار المحرق والجبين المشرق
المضي يريد انه اذا ظهر النار اشرق واضا واللفظ من لفظت الشي
اذا نبذته واراد به صوت الحجر في الزند وقال الموصلي اللفظ القا
الشي من الفم ومن غيره توسعا ومنه سمي الكلام لفظا واللفظ ههنا
عبارة عن الشرر وهو شبهه بافهامه للكلام المقنع لانه اذا ابدى النار
اقنعك واكتفيت به والنيل العطا المحنع الكثير النافع وقليل
النار كثير وقال الموصلي النيل الممتنع عنى به قوله تعالى ومتاعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)